على الربط قوله ولا يطلق على الحركات البنائية ولا غيرها من حركات غير الآخر
قوله فانه مستعمل في الحركات البنائية غالبا وفي غيرها من غير الاعرابية
ايضا قوله كون الشيء فاعلا حقيقة او حكما في كونه عمدة من كل وجه
قوله كون الشيء مفعولا حقيقة او حكما في كونه فضلة او شبيها بها
كما في اسم ان قوله علم الاضافة اي علم كون الشيء مضافا اليه فهو
بتقدير اضافة اليه والا حذف اعتمادا على فهم المقصود من المقابلة
بالفاعلية والمفعولية لان كون الشيء مضافا اليه مقابل لهما لا كون الشيء
مضافا ولم يقل كون الشيء مضافا اليه حقيقة او حكما ليشمل
كون الشيء مضافا اليه بالاضافة اللفظية وقولنا كحسبك
زيد لان كل ذلك مما ادخله المصنف تحت المضاف اليه حيث قال
المجرورات ما اشتمل على علم المضاف اليه وهو كل اسم نسب اليه
شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا اذ لا بد من تعميم النسبة
بحيث يشمل النسبة حقيقة او صورة بخلاف الفاعل فانه
صرح بتميزه عن باقي المرفوعات وكذا المفعول قوله لم يحتج
الى الحاق الياء المصدرية والا ولم يصح الياء المصدرية
قوله وانما اختص الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع
ثقيل والفاعل قليل بقي وجه الاختصاص فيما هو اصل في
الاعراب لكونه معمولا لما هو اصل في العمل قوله فاعطي الثقيل
للقليل الظاهر القليل لكونه مفعولا ثانيا او دخول لام التقوية

في المعمول

في المعمول المتأخر عن الفعل لا يجوز ومنهم من جعل التركيب مع تضمين
معنى الجعل فصار مآل المعنى فاعطي الثقيل مجعولا للقليل ولا يخفى
ان حديث الجعل مع الاعطاء لغو فالحق تضمين معنى العوض
لان الاعطاء للقليل بان يجعل عارضا له في المآل فاعطي عارضا
للقليل وذلك ان يجعل للقليل تعليلا والمفعول الثاني محذوف
اي اعطي الثقيل ما اعطي من المرفوعات لاجل هذا القليل فانه
المقيس عليه للكثير فتأمل قوله ولما لم يبق للمضاف اليه علامة
غير الجر جعل اعطاء الجر المضاف اليه اضطرارا ولا ضرورة
اليه لان المضاف اليه ايضا كثير الا ترى الى قولنا مررت بزيد
في يوم الجمعة لتأديبه لكن كثرته دون كثرة المفاعيل فاعطي
المتوسط في الكثرة المتوسطة في الثقل قوله العامل احتاج
الى بيانه لاحتياج معرفة المعرب اليه لاعتبار العامل في مفهومه
على ما عرفته مما مر ولذكره في حكم المعرب وتأخيره عن بيان
الاعراب لان تعريفه متوقف على معرفة المعنى المقتضي والاعراب
ومن قال اخره عن الاعراب لكونه سببا بعيدا بخلاف الاعراب
فانه سبب قريب فقد خرج من سواء الطريق وطلب المبتغى
من الفج العميق قوله ما به يتقوم اي به يحصل دون غيره ففيه على
ان سببية للتقوم ليس كسببية الاعراب للاختلاف فان الاعراب
سبب غير تام بخلاف العامل لا تقول ينتقض بالاسناد وما يتقوم به

Copyright © King Saud University